

الإسلام والغنوصية والإلحاد | نقد صندوق الإسلام: أول حوار لـ كافر مغربي (هشام نوستيك) بالصوت والصورة

هيثم طلعت

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. مرحبا بكم جميعا هناك اليوم اجماع علمي على ان هذا الكون ليس ازليا. اجماع علمي على ان المكان والزمان والمادة والطاقة ظهروا - 00:00:00 الى الوجود بعد ان لم يكن هناك لا مكان ولا زمان ولا مادة ولا طاقة. لكن الملاحد هو الكائن الوحيد في هذا الكون المضطر للايمان بوجود عوالم ازلية قبل عالمنا - 00:00:19 لان لا يسقط الحاده حتى اليوم المجتمع العلمي بكل امكاناته وطاقاته ومختبراته. لم يستطع ان يخلق ابسط صور الحياة. لكن الملاحد ييضطر للافتراض بان العبثية والعشوائية في بيئة الارض الاولى اوجدت كل صور الحياة الملاحد - 00:00:34 هو الكائن الوحيد في هذا الكون المضطر للقول بان حساء بيئة الارض الاولى اكثر تقدما وتقانة وحوسبة وذكاء وعلماء من كل جامعات ومن كل عقولنا مضطر لهذا القول المجنون لئلا يسقط الحاده - 00:00:58 هناك اجماع فطري بشري انساني على ان القيم الاخلاقية الكلية كالعدل والصدق والامانة هي قيم مطلقة. ولها وجودية. كل المناظرات والحوارات بيننا وبين الملاحدة. هي محاولة منا ومنهم لان يدعي كل واحد منا انه - 00:01:19 وعلى صواب وهذا دليل على اتفاقنا جميعا فطريا وعقليا ومنطقيا على وجود ماهية للصواب الخطأ على وجود ماهية للقيم الاخلاقية وان لها معنى. الملاحد هو الكائن الوحيد في هذا الكون الذي يفترض ان القيم - 00:01:39 اخلاقية نسبية متطورة وليس لها غائية وفي نفس الوقت يناظر من اجل المجيء بشبهة اخلاقية يقع في هذا التناقض العجيب لئلا يسقط الحاده هناك اجماع قانوني دستوري على اساسه وضعت القوانين والدساتير. كل نظم العالم على ان الانسان مسئول عن قراراته - 00:01:59 انه حر وانه يستحق المعاقبة لو اخطأ. لكن الملاحد هو الكائن الوحيد في هذا الكون المضطر للقول بان الانسان مجرد روبوت. مجرد مادة خاضعة لنفس قوانين وجبرية المادة. وفي نفس الوقت يلوم بعض - 00:02:23 الاحداس الدينية التاريخية. اذا كنا روبوتات فليس من حقل ولن تستوعب ان هناك اشكالات. كل هذا التناقض يقع فيه لانه ملاحد اننا كل البشر مؤمن ملحد كافر ربوبي لا ادري نؤمن رغم انوفنا بحقيقة التكليف الالهي. نؤمن بغاية - 00:02:43 في وجود نؤمن بمعية الصواب والخطأ نؤمن دائما بصحة القيم الاخلاقية. لذلك نحن على مدار الوقت يقدم الاعزاز. دائما نعتذر حين نخطئ لاننا بشر. فنحن لسنا مفصلين على طراز المادة. هل يستطيع ملحد ان - 00:03:06 يقوم بحل كل هذه الاشكالات والتناقضات التي اوقعه فيها الحاده. نعم. الامر يسير جدا. تأتي بهلوان على الشاشة ويجيب عن كل هذه الكوارث والتناقضات اللاحادية بطرح شبهات حول الاسلام. لنستمع الان - 00:03:26 الى احد هؤلاء البهلوانات الجدد. اه بالداخل عندما كنا نتكلم مع بعضنا البعض كان خطابا اسلاميا حقيقيا. هم وهو اننا سنحاول كل الجهد ان نفتح هذه البلاد. نعم. لان هذه البلاد لا يجب ان تحكم - 00:03:46 بحكم الله ينتقد خطاب الفتح الاسلامي هذا هو جواب المصيبة اللاحادية. هذا هو جواب التناقضات الكبرى داخل النسق للحادي. انتقاد الفتوحات الاسلامية. يا دعاة اللاحاد. يا دعاة الجنون العقلي. الفتح الاسلامي هو اكبر - 00:04:06

فتح تعايشي شاهده العالم. التعايش مع الآخر هو سمة الاسلام عبر كل تاريخ. مصر كانت المسيحية الارثوذكسية على وشك لولا دخول عمرو بن العاص فاعاد بابا الكنيسة الانبا بنيامين الى كنيسته بعد ان كان هاربا في الصحراء طيلة - [00:04:26](#) ستاشر سنة كان القساوسة هاربيين من بطش المحتل البيزنطي اخو بابا الكنيسة تم احراقه حيا امامه. ولولا وصول عمرو بن العاص مصر لانتهدت المسيحية الارثوذكسية للابد. الكلام ده بيذكر كتاب السنكسار الذي امامكم على الشاشة. وهو كتاب مسيحي يقرأ في الاحاد والاعياد. فالارثوذكسية هبة الاسلام. ولولا الاسلام لانقضت - [00:04:46](#) طردت من العالم كله. ولماذا نذهب الى زمن الصحابة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم خير قدوة. ما ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى وضع دستور المدينة. وهو دستور تعايش كامل من اول بند فيه. ان يهود بني عوف ام - [00:05:11](#) مع المؤمنين للمسلمين دينهم ولليهود دينهم. دستور يكفل تعايشا كاملا لم يقابله اليهود الا بالغدر والخيانة هذا الدستور التعايشي طبقه المسلمين في قمة انتصاراتهم العسكرية. كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه العهدة العمرية لاهل القدس عندما - [00:05:31](#) فتحها وامنهم في هذه العهدة على كنائسهم وممتلكاتهم. العهدة العمرية واحدة من اهم الوثائق في تاريخ القدس وفلسطين واقدم سائق في تنظيم العلاقة بين الاديان. والذين شهدوا على هذه العهدة خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان - [00:05:51](#) امن فيها عمر رضي الله عنه اهل فلسطين من المسيحيين على انفسهم واموالهم وكنائسهم وانهم لا يكرهون على دينهم. العجيب ان هذا نص يكتبه الغالب للمغلوب. الاسلام في قمة انتصاره وقوته يريد التعايش والامن والسلام. قال ربنا سبحانه - [00:06:11](#) وان جنحوا للسلم فاجنح لها. وهي اية مدنية. وقال سبحانه وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله يحب المعتدين. وايضا هي اية مدنية. طيب امال ما معنى جهاد الطلب؟ هذا هو جهاد الطلب. جهاد الطلب - [00:06:31](#) لان هناك اناس استضعفوا في الارض. قال ربنا سبحانه وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا - [00:06:51](#) بجهد الطلب فاخذ لهم حقهم. جهاد الطلب ايضا هو ان توصل دعوتك وتسهل منارات الاسلام امام الناس. وفي نفس الوقت وقت لا ترغم احدا على دخوله. وهذا بالاجماع. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله القتال في جهاد الطلب هو - [00:07:11](#) من يقاتلنا اذا اردنا اظهار دين الله. هذا هو الجهاد الاسلامي والفتح الاسلامي الذي عرفه العالم قبل غزو العلماني الاغبر. احضر لي دولة واحدة ملحة قبلت الآخر وتعايشت معه. الابداء الشمولية والتنقية العرقية - [00:07:31](#) وحدائق الموت والبيوزينيا كل هذه المصطلحات لم تظهر الا في الدول التي حكمها الملاحيد. حروب العالمية الاولى والثانية كانت حروب الحادية علمانية مئة في المئة. كما يأتي احمق ويرفض الفتح الاسلامي ويريد علمانية الحادية. فهذا زمن - [00:07:51](#) الدجل والكذب على الناس والله لا يوجد في تاريخ الدنيا مثل التعايش الذي كفله الاسلام. تعايش وفتح يوصل الرسالة ثم لا يقبل بظلم الذين وصلت اليهم الرسالة. ولا يقبل ارغام اي احد على الدخول فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا من ظلمه - [00:08:11](#) معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس. فانا حجيجه يوم القيامة. وقال ايضا من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما. هل رأيتم حسا على قيم التعايش اكثر من ذلك - [00:08:31](#) والان نستمع الى مفاجأة الحلقة. الانجيل ان الانجيل نزل به الله على عيسى كانت من المسائل. فكرة غريبة جدا واجتمع اغبياء سوبا. فكرة انجيل انزله الله على عيسى عليه السلام فكرة غريبة جدا. مصيبة هؤلاء الجهلة الجدد. والله - [00:08:51](#) مصيبة الباحثون الغربيون النهاردة مشغولين بحاجة اسمها المصدر كيو. الوثيقة كيو. مية وعشرين عام من البحث في امر هذه يقولوا ان هذا المصدر هو الذي نقل منه كتبة الاناجيل اناجيلهم. وعشان كده بيسموه المصدر كيو. لان كلمة كيو هي اول - [00:09:11](#) حرف من الكلمة الالمانية كويلا والتي تعني المصدر في مشروع اسمه مشروع كيوت دولي. عنده نشرات دورية عن اخر النتائج التي يصل لها في هذا الموضوع. موضوع هام جدا في الدراسات الغربية الحديثة. موضوع المصدر كيو ولا يوجد باحس في هذا الملف الا وهو - [00:09:31](#)

واهتم به. لكن طبعاً هؤلاء الحمقى الجدد لا يقرأون ولا يفهمون. مجموعة من الدجاجة لا أكثر. قول مشروع كيوت دولي في احد دورياته العلمية اليوم المثقفون المسيحيون في الغرب الغالبية العظمى منهم. تؤمن ان هناك مصدر سابق قبل الاناجيل - [00:09:51](#) اربعة كان مع المسيح عليه السلام وقام كتبة الاناجيل بالنقل منه لتجنب سوء الفهم للمصدر كيو وحتى يوضحوا الناس ما كان يقصده المسيح بالضبط فالاناجيل الاربعة ما هي الا شرح للمصدر لما كان في الانجيل الذي كان مع - [00:10:11](#) المسيح عليه السلام. فالنهاره لما يبجي ملحد اهل عمره ما سمع عن المصدر كيو. وينكر ان المسيح عليه السلام نزل عليه الانجيل فدي مصيبة الناس دي فضيحة اخر الزمان والله. لانه كان يجمع مثلاً ما بين فكر غنوسي وفكر ابيوني. بالزبط. يعني اقصى اليمين واقصى اليسار. مم - [00:10:31](#)

لا يستقيم ابدا يعني ربما الكتاب الوحيد في الكون الذي يجمع ما بين الاقصى اليمين واقصى اليسار هو القرآن. يا الهي! صدق هذا الكلمات فيها مهازل. بيقول لك الفكر الابيوني والفكر الغنوسي اقصى اليمين واقصى اليسار. والكتاب الوحيد في الكون الذي يجمع بين - [00:10:51](#)

والغنوسي هو القرآن. ده تعليق عندي الا بكلمة واحدة. كفاية هبد كفاية هرتلة. هناك فرقة كاملة في التاريخ اسمها الفرقة الابيونية الغنصية. وانت متخيل انها يستحيل ان يجد اتلهي ابيونية هي فرقة موحدة بالله عز وجل تؤمن بالمسيح النبي الانسان وتصنف ضمن الايمان التوحيدي التقليدي - [00:11:11](#)

وهذا ايضا قول قطاع كبير من الغنوصيين يؤمنون بالمسيح النبي الانساني. فعندما ياتي الاسلام ويعيد الناس الى التوحيد توحيدهم الانبياء يبقى بينقل من الابيونية الغنوسية انتم عندكم مرض اسمه بينقل. مش قادرين تستوعبوا انه - [00:11:38](#) فعشان كده شغالين حزن التبرير الوحيد للحزن اللي بيعمله كافر مغربي انه مش لاقى سوبة يرميها. فبيبدأ وجود من دماغه. يقول لك الكتاب الوحيد الذي يجمع بين الفكر الابيوني والفكر الغنوسي هو القرآن. وان هاتين الفرقتين ليس بينهما اي علاقة. طيب والفرقة - [00:11:58](#)

الابيونية الغنوصية اعمل نفسك عبيط. لان ده هو الحل الوحيد عشان تصدق هؤلاء الدجاجة. وبعدين لو تلاحزوا هو بينطق الاسم غلط. بيقول لك هي ايه بيونية لكن الهبد له ناسه. متخيل ملحد ياتي يوم القيامة ويقول يا رب انا الحدث عشان هشام ابيوني. وواحد ثاني - [00:12:18](#)

بيقول لك انا الحدث عشان شريف ايهما. انتم عارفين بقى بجد ما هي المصيبة؟ المصيبة انه الاسبوع اللي فات ده انتحر شاب مغربي اسمه مهدي المغاري. انتحر بعد ما كتب منشور قال فيه لا مكان لمحمد ولا للقرآن في حياتي. انتحر حين تصور ان مفهوم الانسانية - [00:12:40](#)

كافي بمجرد ما كفر بغاية وجوده اصبحت ذاته رخيصة. فاضاع نفسه في زهرة عمره وريعان شبابه مهدي المغاري دمه في رقبة كافر مغربي وشريف جابر. وكل منصور كانت فيه شبهة اهلكته. كلمة قتلها وما زلت اقولها - [00:13:00](#) ملحد واحد اخطر عندي من كل التنظيمات الارهابية. مشروع الاحاد اخطر مشروع يدمر معنى الانسان. ثم يغريه بالانتحار. يغريه بارتكاب كل الزلات. فهو في حل من كل شيء. الاحاد هو دين الشيطان. تم التأسيس له كمذهب عقلي. الاحاد فكرة مرعبة - [00:13:20](#)

تصور نفسها باعتبارها فكرة انسانية. لكن اول ما تضحي تضحي بالانسان. واول ما يفقد الملحد بالحاده تفقد بعده الانساني يصبح حجر بين الاحجار. بلا قيمة ولا غاية ولا معنى. كل هذا الخراب مصدره شبهة. سمعها - [00:13:40](#) شاب صغير من ملحد زي كافر مغربي ثم تحولت الشبهة الى كفر وردة ثم انتحار. للأسف مهدي المغاري انت اليوم دفنت تحت التراب والذين تاجروا بدمك يملأون اليوم كروشهم في اوربا وامريكا وكندا. المهدي المغاري لست اول ملحد - [00:14:00](#) ينتحر ولن تكون الاخيرة. للأسف كل هؤلاء ناس ملحدين بيعترفوا انهم تمنوا الانتحار وحاولوا كثيرا قد يفلح بعضهم. فكرة الاحاد هي فكرة خطيرة. تسلب منك معنى حياتك. فكرة بشعة تسمم الوجود كله من حولك - [00:14:20](#)

روح لهذه الفكرة سماسرة مكرة. لا يريدون الا ان تحيا في عبثية وضياع. وان تتعاطى كل الفواحش بحجة الكفر مع ان الله عز وجل اخبر ان كل انسان مكلف وانت سواء كنت ملحدا مسلما ربوبيا لا ادريا تعلم - [00:14:39](#)

انك مكلف تعلم انه من الخطأ تعاطي هذه الفواحش. فداخلك الميزان ميزان الفطرة. ميزان العدل ميزان الحق ميزان القيم الاخلاقية. قال ربنا سبحانه والسماء رفعها ووضع الميزان. الا تطفوا في الميزان - [00:14:59](#)

لكن الملحد يكابر كل ذلك ويعاند. يكابر الفطرة والايات والبراهين ودلائل النبوة. انا نصيحتي لكل ملحد ان يقرأ ان يطلع وانا اوصيكم بكتابي اما الايمان او الفوضى. كتاب لاول مرة ينشر وهو هدية لكم - [00:15:19](#)

في اول رابط في وصف هذا الفيديو اطلع عليه وانشره ولو تمنيت الحق والخير ستصل. اسأل الله لي ولكم جميعا عن مسلمين ملحدين التوفيق للخير حيث كان ولا تنسوا الاشتراك في هذه القناة وتفعيل زر الجرس لان الحلقات القادمة - [00:15:39](#)

هامة جدا ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:15:59](#)